

تاج العروس من جواهر القاموس

المصّاءةُ والمصّاءُ والصبأ الماءُ الذي يكون في السّلى أو هو الماءُ الذي يكون على رأس الولدِ عن الأصمعيّ كالصّاءةِ كقناةٍ أو هذه أّي الأخيرة تصحيفُ نشأ من أبي عبيدة بن المُنذنيّ اللغويّ كذا في النسخ وفي المحكم ولسان العرب : أبي عبيد من غير هاء فليُعولم قال صّاءة فصّاف ثمّ رُدّ ذلك عليه وقيل له إنما صاءة فقبيلته أبو عبيدة وقال المصّاءة على مثال الساعة لئلا ينسأه بعد ذلك كذا في المحكم وغيره وذكر الجوهريّ هذه الترجمة في ص و أ وقال الصّاءة على مثال الساعة : ما يخرج من رحم الشّاة بعد الولادة من القذّي . وقال في موضع آخر : ماء تخين يخرج مع الولد يقال : ألقت الشاةُ صاءتها وصيّتْ رأسه تصييناً : بلّته قليلاً فتوّرّ وسخّه أو غسّله فلم يُنقّبه وبقيت آثارُ الوسخِ فيه والاسمُ المصّيدةُ بالكسر وصيّتْ النخلُ إذا ظهرته ألوانُ بسوره عن أبي حنيفة الدينوري .

ص ي أ .
المصّيدةُ والمصّياءةُ ككتابةٍ هو المصّاءةُ اسمُ للقذّي بخروج عقب الولادة من رحم الشاة أفردتها المصنّف بالترجمة وكتبها بالحُمرة كأنها من زيادته على الجوهريّ وهو غيرُ صحيحٍ قال ابن برّيّ في حواشي المصّاح إن صوا مهُمَلٌ لا وجود لها في كلام العرب واعترض على الجوهريّ لما جعل الصّياءة مادّةً مستقلةً وقال : المادّة واحدة إنما المصّياءة مكسورة والمصّاءة كالساعة وكذلك في التهذيب والجمهرة قاله سيخنا . وصاءت العقربُ تصيئةً إذا صاحت . قال الجوهريّ : هو مقلوبٌ من صأى يصئني مثل رمى يرمي ومنه حديثُ عليّ B ه : أنت مثلُ العقربِ تَلَدَغ وتَصيئةٌ . الواو للحال أّي تلدغ وهي صائحةٌ وسيذكر في المعتلّ . فصل الضاد المعجمة مع الهمزة .

ض أ ض أ .
المصّئُ كجرّجرٍ والمصّئُ كجرّجيريّ والمصّئُ كهُدّهْدٍ وسرّسورٍ وضيضاً كضفدع قاله ابن سيده وهو من الأوزان النادرة : الأصلُ المَعْدِنُ قال الكميّ :

وَجَدْتُكَ فِي الْمَصْنَعِ مِنْ مَصْنَعِيّ ... أَحْلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُ الْمَغَارَا فِي خُطْبَةٍ أَبِي طَالِبٍ : الْحَمْدُ الَّذِي جَعَلْنَا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَزَرْعِ إِسْمَاعِيلَ وَمَصْنَعِيّ مَعْدِنٌ وَعُنْصُرٌ مُضَرٌّ أَيْ مِنْ أَصْلِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ فَقَالَ لَهُ : أَعْدِلْ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ فَقَالَ " يَخْرُجُ مِنْ

ضئُضئُ هذا قومٌ يقرؤون القرآن لا يجاوزُ تراقيهم يمرونَ من الدِّين كما
يمرُّقُ السهم من الرميَّةِ " الضئُضئُ : الأصل . وقال الكمي : .
" بأصل الضئُضئُ الأصيل وقال ابن السكيت مثله وأنشد : .
أنا من ضئُضئُ صدقٍ ... بخٌ وفي أكرمٍ جذلٍ ومعنى قوله : يخرج من ضئُضئُ
هذا أبي أصله ونسله تقول : ضئُضئُ صدقٍ وضئُضئُ صدقٍ يريد أنه يخرج من عقبه ورواه
بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه وقد تقدّمت الإشارة إليه وفي حديث عمر B : أعطيتُ
ناقةً في سبيلٍ فأردت أن أشتريَ من نسلها أو قال : من ضئُضئُها فسألتُ النبيَّ
صلّى الله عليه وسلّم فقال " دعها حتّى تجيءَ يومَ القيامةِ هي وأولادها في ميزانك "
أو الضئُضئُ بالكسر هو كثرةُ النسلِ وبركاته وضئُضئُ الضئُضئُ من هذا .
والضئُضئُ كهُدْهُد هذا الطائر الذي يُسمّى الأخيلُ للطائر قاله ابن سيده وتوقّف
فيه ابن دُرَيْد فقال : وما أدري ما صحَّته كذا في حياة الحيوان . وقال أبو عمرو :
الضئُضئُ والضئُضئُ : أصواتُ الناسِ عليه اقتصر أبو عمرو وخَصَّه بعضهم في
الحربِ ففي الأساس : الضئُضئُ : ضجَّةُ الحربِ ورجلٌ مضووضٌ كان أصله مضووضئُ
بالهمز : مضووضٌ ويضم في الثاني ويقصر فيهما أيضاً .